

إنجازات الجيش السوري في الشمال أسقطت كل رهانات الجماعات المسلحة وداعميهم

احتلت إنجازات الجيش السوري على مختلف الجبهات الحيز الأكبر من اهتمامات القوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية في اليومين الماضيين، ما يجعل انهيار المجموعات الإرهابية وتحرير القرى والبلدات وبالتالي سقوط مشاريع مشغليهم مسألة وقت، بينما تحقق القيادة السورية على خط مواز صموداً سياسياً، ما أربك قادة التنظيمات المسلحة والدول التي تدعمهم.

وفي السياق، رأى العميد الركن المتقاعد علي مقصود أنّ عمليات الجيش السوري على الجبهة الشمالية، هي إنجازات أسقطت كل الرهانات والأحلام، ومرّقت الخارطة التي وضعها مشغلو الجماعات المسلحة. تطوّرات العلاقة الإيرانية السعودية، كانت مادة لبعض الوكالات، بينما تابعت أخرى ما يجري على الساحة الليبية مع انتشار التنظيمات الإرهابية على أراضيها، فقد أعرب رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني عن أمله في أنّ تحكّم السعودية العقل وتنتهج سياسة الاعتدال، وأن تتراجع عن مواقفها وسياساتها الخاطئة التي أفضت إلى مقتل وإصابة وتشريد الكثير من الأبرياء في المنطقة. وأكد عضو لجنة الدفاع والأمن في البرلمان الليبي طارق الجروشي، أنّ لجنة من خبراء عسكريين دوليين مختصين في مكافحة الإرهاب تضمّ عسكريين متقاعدين، وصلت ليبيا مؤخراً، لتدريب عناصر من الجيش على مكافحة الإرهاب.



الجروشي لـ «سبوتنيك»:

لجنة خبراء دوليين وصلت إلى ليبيا للمساعدة في مكافحة الإرهاب

أكد عضو لجنة الدفاع والأمن في البرلمان الليبي طارق الجروشي، أنّ لجنة من خبراء عسكريين دوليين مختصين في مكافحة الإرهاب تضمّ عسكريين متقاعدين، وصلت لليبيا مؤخراً، لتدريب عناصر من الجيش على مكافحة الإرهاب.

وقال الجروشي: «ليست قوات عسكرية، أنا شاهد على هذا الأمر. هي مجرد لجنة من خبراء دوليين مختصين في مكافحة الإرهاب، عددهم لا يتجاوز أحد عشر شخصاً من دول مختلفة متواجدين في المنطقة الشرقية، واجتمعوا بقيادات الجيش وبناسة الأركان».

وأوضح أنّ «هذه اللجنة متواجدة لتدريب بعض عناصر الجيش الليبي على استعمال الأجهزة الإلكترونية والاتصالات والتجسس، هذه اللجنة تضمّ خبراء عسكريين متقاعدين وغير عسكريين مختصين في مكافحة الإرهاب».

وبسؤاله عنّا إذا كانت ليبيا تقبل بتواجد عسكري على أراضيها لمواجهة تنظيم «داعش»، قال: «إذا كان أي شيء بالتنسيق، نحن نرحب به».

وفي ما يتعلق بجلسة البرلمان الليبي الطارئة المقرّر عقدها، غدًا (اليوم) الاثنين، للتشاور حول اتفاق الصخيرات وحكومة الوفاق، التي تمّ إعلانها الثلاثاء الماضي، قال: «البرلمان لن يتفق غداً أو بعد غد، هناك شروط لا بدّ من تضمينها الاتفاق السياسي».

وقال: يجب ألا يتمّ المساس بالجيش، وأن يكون هناك دعم واضح للجيش والمؤسسات الأمنية في الحرب على الإرهاب، هذه الشروط يجب أن يتمّ تضمينها الاتفاق السياسي».

وشدّد على ضرورة «تعديل هذا الاتفاق (الصخيرات) لإصدار التعديل الدستوري المطلوب، وهذا الأمر يحتاج 128 صوتاً، وهذا صعب. وإذا لم يتمّ تضمين هذه الشروط اتفاق الصخيرات فلن يثمر الاتفاق، وبالتالي لن يتمّ التعديل الدستوري».

وأضاف: «لو حاول النواب بالضغط أن يمنحوا الثقة بدون التعديل الدستوري فهذا مخالف دستورياً، لأنّ منح الثقة هذا يحتاج إلى 120 صوتاً في مجلس النواب وهذا أمر صعب جداً، هذا إضافة إلى العيوب التي وُجّهت للتشكيلة الوزارية ومخالفاتها للاتفاق السياسي».



مقصود لـ «فارس»:

مرحلة سقوط وانهار التنظيمات المسلحة في إدلب وجسر الشغور اقتربت

رأى العميد الركن المتقاعد علي مقصود، أنّ عمليات الجيش السوري على الجبهة الشمالية، إن كان الريف الشمالي لمدينة اللاذقية وجبهة حلب باتجاهها الجنوبي الشرقي والشمالي الشرقي أو المنطقة الوسطى باتجاه حماد وعبر سهل الغاب وإدلب وجسر الشغور، هي إنجازات أسقطت كل الرهانات والأحلام ومرّقت الخارطة التي وضعها مشغلو الجماعات المسلحة.

وأضاف مقصود: «أنّ كل الجماعات المسلحة التي تستهدف بُلّ والزهراء: سيكون هناك لحظة التقاء ما بين الجيش السوري والقوة التي كانت محاصرة في قاعدة كوبرس تماماً، هذا ما سيحدث لبُلّ والزهراء بالتوازي مع دخول خان العسل وبالتالي إغلاق معبر عفرين وباب الهوى. وعبر خان العسل أيضاً سيكون هناك المحور الثاني باتجاه بُلّ والزهراء عبر جمعية الزهراء ومؤسسة إكثار البذار واليرموك».

وعلق مقصود حول المصالحة في المنطقة الجنوبية لدمشق قائلاً: «بعد تقدّم الجيش السوري في الحى الغربي والجنوبي لمنطقة القدم والسيطرة عليه، بالتالي لم يعد هناك أمام التنظيمات الإرهابية حتى هامش لتأخير هذه المصالحة أو تجميدها، لأنّ مرحلة التجميد السابقة كان سببها انتظار الصورة التي سيتمّ عرضها المشهد الميداني في الجبهتين الشمالية والجنوبية، لذلك بعد التطوّرات التي خُصّمت في الجبهة الجنوبية وخاصة في الغوطة بتقدّم الجيش من البادية والنشائية وبعد السيطرة على مرجع السلطان الاستراتيجي، أقول هذه المصالحة هي استكمال للعملية العسكرية التي بدأها الجيش السوري والخطاف بالتوازي مع إنجازات القيادة السورية سياسياً».

وختم العميد مقصود: «إننا بانتظار اللحظة التي سيتمّ فيها تحرير أرياف اللاذقية وحلب بشكل كامل، وإغلاق كل المعابر مع تركيا، وإكمال الطوق في الجبهة الشمالية لمدينة إدلب وجسر الشغور لتبدأ مرحلة السقوط والانهيار للتنظيمات المسلحة في إدلب وجسر الشغور كلياً».



لاريجاني لـ «إرنا»: على السعودية أن تعيد النظر في سياساتها الخاطئة

أعرب رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني عن أمله في أنّ تحكّم السعودية العقل وتنتهج سياسة الاعتدال، وأن تتراجع عن مواقفها وسياساتها الخاطئة التي أفضت إلى مقتل وإصابة وتشريد الكثير من الأبرياء في المنطقة.

وأضاف لاريجاني: «أنّ الحوار هو الوسيلة الوحيدة والآنح لتسوية مشاكل المنطقة، وأنّ الأبواب الدبلوماسية مازالت مفتوحة أمام السعودية»، معرباً عن أمله بأن تتراجع الرياض عن مواقفها الخاطئة.

ورأى لاريجاني، أنّه من الممكن معالجة العديد من القضايا الشائكة والمعقدة عن طريق الحوار، مستشهداً على ذلك بتجربة المفاوضات النووية التي يمكن أن تعتبر نموذجاً يمكن تعميمه لحل الأزمات في المنطقة».

وقال لاريجاني: «إنّ إيران تعمل على وحدة الصف الإسلامي، ولم تسع أبداً في سياساتها إلى إضعاف حكومات الدول الإسلامية، إنّها تؤدّي إلى إضعاف العالم الإسلامي، كما لم تسع إلى إضعاف سياسة السعودية أو المساس بها».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



باسم «آلهة البحر المتوسط اليونانية» (تالاسا)، لفتّ العاصفة برداتها الأبيض أرجاء المنطقة وربوع لبنان، محاولة إيصال الثلج من الأعالي إلى حدود السبعين متر بين الليلة وصباح غد الاثنين (اليوم).

الإجراءات والتدابير اتخذت للاحاطة بالوضع، وبما يتأتى عن العاصفة الثلجية «تالاسا»، وما يرافقها من سرعة في الرياح وأمطار غزيرة. حتى الآن معظم الطرق الجبلية سالكة باستثناء ضهر البيدر. وقد نصح باستخدام السلاسل المعدنية في المناطق ما فوق الوسطى، من أجل سلامة مسار السيارات.

البرودة الملحوظة في هذه العاصفة الثلجية، وانتهت برودة نسبية في حركة المواقف السياسية، باستثناء حرق لهذا الجو، ورّد في موقف الوزير أشرف ريفي في الذكرى الثامنة لاغتيال الرائد وسام عيد. وفي حض على عدم انتخاب أي رئيس من قوى الثامن من آذار.

في المقابل، موقف للثامن علي فياض في ما خصّ حماية المؤسسات الدستورية، شدّد فيه على عودة الحكومة إلى نشاطها.

إشارة إلى أنّ جلّسة مجلس الوزراء الخميس المقبل، تتناول جدول عمل من ثلاثئة وتسعة وسبعين بنداً، ومن دون إدراج التعيينات العسكرية المختلف عليها.

«أن بي أن»

جمّدت العاصفة الثلجية لبنان. الأبيض سيدترجّ نزولاً للبلاص المناطق الساحلية في الساعات المقبلة، بعدما قطع الطرق الجبلية وفرض إقفال المدارس قبل صدور القرار التبروي الرسمي.

أمّا القرارات السياسية، فهي بالأساس جمّدة لاختلاط الأوراق وتداخل التحالفات وتبدل الحسابات. الأجوبة حول إعلان معراب اتمكمت بين ترحيب بالشق السياسي التصالحي، وتساؤل أو رفض أو استعمال للشق الرئاسي، وجميعها تصبّ في سياريو عدم الانتخاب في جلّسة الثامن من شباط.

التناقض سمّة الانتظار، نائب النوايا «القواتية»- «العونية» المفتوحة إبراهيم كنعان، قفز فوق التساؤلات لتسويق إعلان معراب، ووزير العدل أشرف ريفي سئل «متعة» جديدة اليوم (أمس) أيضاً لا تعبر عن موقف تيار «المستقبل»، بحسب معلومات «أن بي أن» أنّ الوزير اللواء صعد إلى حدود نصف التزامات الرئيس سعد الحريري الرئاسية والسياسية، وأعلن عدم الضميّ بمرشح رئاسي من قوى الثامن من آذار، لكن لا ترجمة «مستقبلية» لكلام ريفي، على الأقلّ بدليل اتصال الحريري بزعيم «المردة».

خارجياً، إنجاز سجّله الجيش السوري على جبهة ريف اللاذقية، فسيطر على آخر معقل استراتيجي للمسلحين؛ بلدة «ربيعة» وقرى بالجملة تحيطها مع «سلمي» و«ربيعة» هي ملتقى الطرق التي تربط اللاذقية بالحدود التركية، نتجّه نحو الشرق أو باتجاه ادلب. بعد «ربيعة» لا تسهل للمسلحين ولا إمداد، والأهم هو ما سينجز عسكرياً ويأتي اتجاه، علماً أنّ المساحات التي استعادها الجيش السوري في ريف اللاذقية الشمالي خلال اليومين الأخيرين، تقدّر بمئة وعشرين كيلومتراً مربعاً، هي مساحة حوالي عشرين قرية وبلدة تمّ تحريرها.

«المنار»

في عزّ موسم الثلج فوق جبل التركمان، أزهر ربيع إنجازات الميدان السوري في ريف اللاذقية الشمالي. «ربيعة»: آخر معقل استراتيجي للإرهابيين هناك، محرّرة بعد «سلمي». إنجاز مثقّف عليه بين المراقبين أنّه يفرض تطورات ضخمة على مقربة من الحدود التركية، ويحرّك تصدّعات في خارطة الحسابات التي رسمها قادة وممّولو حرب الإرهاب في سورية.

في الجمهورية الإسلامية في إيران، خطوات ما بعد الاتّفاق النووي تتوالى بسرعة:

طهران تستضيف أول مؤتمرات الاستثمار في المجال الجوي. أمّا في البحر، فلا يزال توقيف البحارة الأميركيين في المياه الإقليمية مدعاة فخر، ولمن شارك فيه من عناصر «الحرس الثوري» إضاءة من الإمام الخامنئي، وتقدير منه على إنجاز جاء في الوقت المناسب ليؤكد العداوة الأميركية الدائمة لإيران.

لبنانيا، العاصفة «تالاسا» تتلاشى الأربعاء إذا صحت التوقعات، ليبقى الثابت التحذير من خطر الجليد والصقيع. لا استثناء كبيراً في المشهد إلى الآن. أمّا نسبة المتساقطات فتحتاج إلى عواصف أخرى ليكون اللبنانيون أقل قلقاً حيال حصّتهم المائية لهذا الصيف.

برودة الطقس تدخل السياسة اللبنانية إلى تلّاجة انتظار الجلسة الحكومية المقبلة. والطائر الوحيد الذي يُذيق الجليد، قد يأتي من خارج جدول الأعمال ببند التعيينات العسكرية المثقّف سياسياً على تمريره.

«أم تي في»

العاصفة «تالاسا» مستمرة وستستدّ في الساعات المقبلة، لذا أصدرت وزارة التربية قبل قليل قراراً بإغلاق المدارس الاثنين.

سياسياً، لبنان يعيش هدوء ما بين عاصفتين، فبعد عاصفة لقاء معراب وتبعاتها على الملف الرئاسي، انتظار لعاصفة مجلس الوزراء الخميس، فهل يشارك وزراء «التيار الوطني الحر» و«حزب الله»؟ على أيّ أساس؟ وهل يمزّ قطوع التعيينات الأمنية أم أنّه سيبقى سيفاً مسلطاً فوق رقبة الوفاق الحكومي والسياسي.

قضايا، مقتل السائح المصري في مغارة جعيتا أمس (السبت) لا يزال يتفاعل، فما حصل أكد مرة جديدة أنّ الشركة المستثمرة «ماباس» التي جنت ثروات على حساب الخزينة اللبنانية، لم تكفّف باحتكار مورد سياحي طبيعي، بل تحطّت هذا الأمر إلى حدّ التهاون في شروط السلامة العامة، وهو ما دفع إلى توقيف المدير العام بشركة «ماباس» قيد التحقيق، وإلى إغلاق المغارة السفلى مؤقتاً. فهل تكون الحادثة، على مأساويتها، مناسبة لتخليص المغارة من برائن الأربعين حرامياً؟

«أو تي في»

في مثل هذه الساعات من الأسبوع الفائت، كان حبس الأنفاس سيّد الموقف، كما في الداخل كذلك في الخارج المعني بالوضع الداخلي. فعلى المستوى المسيحي، كان الجميع، من مدينيين وروحيين، في أجواء التقارب بين «التيار الوطني الحر» والقوات اللبنانية. لكنّ البيض، ظل حتى لحظة وصول ميشال عون إلى معراب، يعتقد في قرارة نفسه، أنّ المصالحة لن تتمّ، وأنّ حلم الوحدة بعيد المنال.

أمّا على المستوى الوطني، فكان بعض الأفرقاء يتهيّب الموقف، ولا سيّما الساعون إلى تمديد مفاعيل التهميش والإقصاء والإلغاء ست سنوات إضافية، عليها تتكفّل ربما بتجاوز التطورات المتسارعة على المستوى السياسي الإيراني - الغربي، وعلى الخط الميداني السوري، بأقلّ الأضرار، على تركيبة سياسية فشلت غالبية رهاناتها لأسباب معروفة.

أمّا خارجياً، فلم تكن العواصم الإقليمية والدولية أفضل حالاً من أفرقاء الداخل. فما يفرض بقوة الخارج وكفائه وتضامنه يوم انقسم المسيحيون، لن يُسمح به وهم مؤخّدون.

في الثامن عشر من كانون الثاني 2016، وقعت الواقعة، وما حلّ برداً وسلاماً على البعض، كان له وقع الصاعقة على رؤوس البعض الآخر. لكن، مهما يكن من أمر، فقد بات لبنان باستحقاقاته كافة - رئاسياً وحكوماً وقانوناً انتخاباً - أمام واقع جديد، لا يمكن تجاوزه إلاّ بـ«ثالث عشر» من تشريين جديد، قد يخطط له البعض ربما، لكن

الوحدة وحدها كفيلة بإسقاطه.

ومن الآن، وحتى يُقرّ المعنويين بالواقع الجديد، ويتعاملون معه بشكل موضوعي، يلتزمون خلاله كل كلمة قالوها يوم كانوا يراهنون على فشل مسعى التوحيد، يبقى الاستحقاق الرئاسي معلقاً على شفاعة مار مارون، في وقت تنشط مساعي الوقت الضائع في إعادة إحياء الحكومة، وهي رميم. وفي الانتظار، ينصبّ اهتمام اللبنانيين على أخبار العاصفة.

«أل بي سي»

ضربت العاصفة المناخية ضربتها، لكننا في كانون الثاني. درجات الحرارة تدبّت. الثلوج زحفت نزولاً، وتقدّمت أخبار العاصفة والطقس على ما عداها، خصوصاً أنّ هذا الطقس لم يقتصر على لبنان وبعض بلدان المنطقة، بل تزامن مع عاصفة تضرب بعض مناطق الولايات المتحدة الأميركية.

الطقس حجب جزئياً الانشغال بعواصف الاستحقاق الرئاسي الذي شهد خلطاً للأوراق منذ لحظة زيارة العماد عون معراب، وإعلان الدكتور جعجع تأييد «القوات» له. هذا الخلط للأوراق جعل الأناظر تتوجّه إلى جلّسة الثامن من شباط، علماً أنّ ليس في الأفق ما يُشير إلى أنها ستكون الأخيرة.

«الجديد»

وضعت العاصفة كلاماً أبيض في التداول، لا يشبه الأفكار الرئاسية السّود المتلاطمة على شاطئ ع. بعيداً، مرشحان، و«تالاسا» تألّثها تفرض رونقها كشال على التلال وصولاً إلى أول المرتفعات حيث قطعت طرقاً وحاصرت بلدات. غير أنّ الخبر الأبيض لم يصدر عن وزير التربية الياس بو صعب، الذي ينتظره الأهل والطلاب لمعرفة مصير المدارس غداً (اليوم). فوزير التربية هو الرجل الصعب الآن، وقراره سيرتب عليه تدابير طلابية تلزم التلامذة منازلهم، بعدما اتخذ القرار وزير الصحة وإئيل أبو فاعور حيال دور الحضّانة.

في الحضّانة الرئاسية، فإنّ الترشّحات اختلطت بالتحالفات، ولم يعدّ اللبناني يميّز الحليف من خصمه. وإذا ما أضيف إلى الشبكة المتقاطعة تصريح وزير العدل أشرف ريفي، فإنّنا سوف نكون أمام وزير يهاجم زعيمه، وينتقد ترشيح سعد الحريري لسليمان فرنجية، ليس مواربة فحسب، بل بصراحة تامّة والقم الملائن، في انقلاب على زعيم «المستقبل» وخرق لخطه الأزرق. فوزير العدل يريد رئيساً لا يرتبته للنظام السوري وإيران، ولا يكون شقيقاً للمجرم، ولو أطال الله بعمر تصريحه أكثر، لكان سعى المرشح سليمان فرنجية بالاسم، وواجه سعده طالباً سحب الترشيح.

وفي إطار الشبكة المتداخلة عينيها، يُعلن العونيون أنّهم سيحاولون «المستقبل»، لكنهم يحذرون من انعقاد جلّسة مجلس الوزراء إذا ما قاطعوها. ويؤكد النائب آلان عون لـ«الجديد» أنّ المشاركة في جلّسة الحكومة معلقة على بند التعيينات. وهو يردّ بسخرية على رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل، معتبراً أنّ الكتائب «مش عارفين الله وين حاططن».

لكن لماذا إهمال دور «الكتائب» وعدم منحها فرصة للترشيح، فقائد «القوات اللبنانية» جرّب حظه الرئاسي أربعاً وثلاثين مرة، وعندما يسّ وأياس اللبنانيين لجأ إلى استعمال الورقة الخطرة بترشيحه عون، وتحويله على فك ترابط الجنرال مع «حزب الله». أمّا الرئيس أمين الجميل فلم يُسمح له بتجربة واحدة من قبل كامل فريق الرابع عشر من آذار.

هي الكيدية المستمرة ترشيحاً ومنع ترشيح، لكنها لن تؤدّي إلاّ إلى جلّسة فارغة في الثامن من شباط. وعلى الأرجح فإنّ العواصف سوف تجيء وتروح لتقتلع حتى العشب على مداخل بعدا.